

الدورة الرابعة والستون للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط
12-9 تشرين الأول/أكتوبر 2017
إسلام آباد، باكستان

EMRO/RC64/DJ/3

المكتب الإقليمي لشرق المتوسط/ل 64/ج ي/3

11 تشرين الأول/أكتوبر 2017

المحتويات

2	1. برنامج العمل
2	2. تقرير الاجتماعات
4	3. اجتماعات أخرى

الوثائق

ستوزع الوثائق من خلال الموقع الإلكتروني التالي:

<http://www.emro.who.int/ar/about-who/rc64/index.html>، والبرنامج التطبيقي للأجهزة الذكية الخاص باللجنة الإقليمية. وستوزع الجريدة اليومية على المشاركين صباح كل يوم.

ملحوظة: ستتاح خدمة إعادة الوثائق إلى الدول الأعضاء.

استخدام شبكة الإنترنت

تتوافر في جميع قاعات الاجتماعات خدمة الدخول على الإنترنت لاسلكياً. المشاركون المقيمون في فندق سيرينا: يمكنكم استخدام الحساب وكلمة السر المُستخدَمين داخل الفندق. المشاركون غير المقيمين في فندق سيرينا: يمكنكم استخدام الحساب التالي: شبكة الواي فاي: SSID، Voucher: mnh7؛ Serena-ISB

مطبوعات منظمة الصحة العالمية

ستعرض المنشورات ذات الصلة بجدول أعمال اللجنة الإقليمية خارج قاعة شيش محل للاجتماعات. وستتاح أحدث المنشورات الأخرى وأعداد المجلة الصحية لإقليم شرق المتوسط.

الأمن

يُرجى التأكد من إبراز بطاقة الهوية طوال وجودكم داخل مقر انعقاد اللجنة الإقليمية.

المداخلات

من أجل المساعدة في صياغة تقرير هذه الدورة، يمكن للوفود أن تقدم نص الملاحظات والتعليقات مطبوعاً إلى أحد أفراد أمانة المنظمة أو إرسالها مباشرة بالبريد الإلكتروني إلى العنوان التالي: emrgorcrep@who.int. ويُمكن كذلك تقديم بيانات المنظمات غير الحكومية لنشرها على الموقع الإلكتروني.

الاستعلامات

الخدمات اللوجستية: السيد جعفر جفال، رقم المحمول: +92 302 855 6231، والسيدة نهلة أحمد، رقم المحمول: +92 302 855 6232

قاعة الاجتماعات: السيدة ندى زهرة، رقم المحمول: +92 302 855 6268

ملحوظة

تُطبق منظمة الصحة العالمية سياسة منع التدخين في جميع اجتماعاتها وما يتصل بها من فعاليات. ومن ثم، يحظر التدخين في جميع الأماكن الخاصة باجتماعات اللجنة الإقليمية.

1. برنامج العمل
الأربعاء، 11 تشرين الأول/أكتوبر 2017

بند جدول الأعمال	10:30 – 08:30 الجلسة العادية (قاعة شيش محل)
6	تقرير الاجتماع الأول للجنة الفرعية المعنية بالبرامج المنبثقة عن اللجنة الإقليمية
3 (أ)	اقتراحات إقليم شرق المتوسط لشغل المناصب الانتخابية في الدورة الحادية والسبعين لجمعية الصحة العالمية، ولعضوية المجلس التنفيذي
3 (ب)	إطار العمل الإقليمي للوقاية من السرطان ومكافحته
	تغيير المناخ والصحة: وضع إطارٍ للعمل
بند جدول الأعمال	11:00 – 12:00 الجلسة العادية (قاعة شيش محل)
3 (ج)	تفعيل المكوّن الخاص بصحة المراهقين في الاستراتيجية العالمية لصحة المرأة والطفل والمراهق 2016-2030
3 (د)	مقاومة مضادات الميكروبات في إقليم شرق المتوسط
14:30 – 15:30 مناقشة عامة	

أهداف التنمية المستدامة – عالمياً وإقليمياً

بند جدول الأعمال	15:30 – 16:00 الجلسة العادية (قاعة شيش محل)
4 (أ)	القرارات والمقررات الإجرائية ذات الأهمية للإقليم التي اعتمدها جمعية الصحة العالمية في دورتها السبعين والمجلس التنفيذي في دورتيه الأربعين بعد المئة، والحادية والأربعين بعد المئة
4 (ب)	استعراض مسوّدة جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية والأربعين بعد المئة للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية
5 (أ)	ترشيح إحدى الدول الأعضاء لعضوية لجنة السياسات والتنسيق التابعة للبرنامج الخاص للبحوث والتطوير والتدريب في مجال الإنجاب البشري

2. تقرير الاجتماعات
الثلاثاء، 10 تشرين الأول/أكتوبر 2017

بند جدول الأعمال	الجلسة العادية
1	الرئيس: الدكتور فيروز الدين فيروز (أفغانستان) انتخبت اللجنة الإقليمية هيئة مكتبها على النحو التالي: الرئيس: السيدة سائرة أفضل تارار (باكستان) نائب الرئيس: الدكتور أحمد السعيد (عمان) نائب الرئيس: الدكتور جواد عواد (فلسطين) بناءً على اقتراح رئيس الدورة، قرّرت اللجنة تشكيل لجنة الصياغة من الأعضاء التالية أسماؤهم:

الدكتور وحيد مجروح (أفغانستان)، الدكتورة مريم الهاجري (البحرين)، الدكتور محمد جبر حويل (العراق)،
الدكتور محسن أسدي لاري (جمهورية إيران الإسلامية)، الدكتور بدر الدين النجار (ليبيا)، الدكتور محمد
صافي مالك (باكستان).

الأمانة: الدكتور جواد محجور، الدكتور باسل اليوسفي، الدكتورة مها العدوي، الدكتورة رنا الحجة، الدكتور
أزموس همريتش، والسيدة كاثرين فوستر.

أقرت اللجنة الإقليمية جدول الأعمال المبدئي والجدول الزمني اليومي المؤقت.

الرئيس: السيدة سائرة أفضل تارار (باكستان)

التقرير السنوي للمدير الإقليمي لعام 2016، والتقارير المرحلية

(أ) 2

عَرَضَ المدير الإقليمي على اللجنة الإقليمية تقريره حول أعمال منظمة الصحة العالمية في إقليم شرق المتوسط
خلال عام 2016 ومطلع عام 2017. ورَكَزَ في عرضه على الإنجازات الهامة التي تحققت استجابةً للأولويات
الاستراتيجية الخمس، مشيراً إلى دعم المنظمة لتعزيز النظم الصحية من أجل تحقيق التغطية الصحية الشاملة.
وسلط الضوء على صحة الأمهات والأطفال والمراهقين؛ والصحة البيئية؛ والأمراض غير السارية؛ ومكافحة
الأمراض السارية، بما في ذلك مقاومة مضادات الميكروبات. ولفت الانتباه أيضاً إلى برنامج منظمة الصحة
العالمية الجديد للطوارئ الصحية، المتوقع له أن يُسهِم في تعزيز قدرة المنظمة على الاستجابة للطوارئ وفاشيات
الأمراض. وركز المدير الإقليمي بعد ذلك على خارطة الطريق الإقليمية التي ترجم رؤيته إلى مجموعة من
الإجراءات الاستراتيجية لتوجيه عمل المنظمة مع الدول الأعضاء في الفترة 2017-2021، مضيفاً أن الأولويات
التي حددتها خارطة الطريق تأتي اتساقاً مع الأولويات العالمية لضمان استمرار المنظمة في الوفاء بالتزاماتها
وتوفير الدعم للبلدان كمنظمة واحدة قوية، وأكد أنه يتطلع إلى العمل مع البلدان لتحويل هذه الرؤية إلى واقع
ملموس.

وأدلى ممثلو الدول الأعضاء باللجنة بمدخلات على النحو الآتي (بالترتيب): جمهورية إيران الإسلامية،
والمملكة العربية السعودية، والكويت، والبحرين، وباكستان، ومصر، والعراق، والمغرب، وعمان، والسودان،
وقطر، واليمن، وليبيا، وتونس، والصومال، ولبنان، والأردن، والجمهورية العربية السورية.

وأكد المدير العام على التنسيق الوثيق بين المقر الرئيسي للمنظمة والمكتب الإقليمي، مشيراً إلى الزيارات
القطرية باعتبارها أفضل الطرق لمواءمة الدعم المقدم من المنظمة بما يتناسب مع التحديات الماثلة على
مستوى البلدان. وبالإشارة إلى التحدي الرئيسي في الإقليم والمتمثل في الأمراض غير السارية، فقد حث المدير
العام السادة الوزراء على حضور المؤتمر العالمي الذي يتناول هذه القضية والمزمع انعقاده في الفترة من 17
إلى 19 تشرين الأول/أكتوبر في مونتيفيديو، أوروغواي، والذي من شأنه أن يضع الأساس للاجتماع الرفيع
المستوى الثالث للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الأمراض غير السارية العام المقبل. ونوّه المدير العام
بتزايد معدلات تعاطي التبغ في الإقليم، مشدداً على ضرورة أن توسع البلدان نطاق تنفيذ الاتفاقية الإطارية وما
يتصل بها من تدابير لمكافحة التبغ، ولا سيما فرض الضرائب على منتجات التبغ. وفيما يتعلق بالأمراض
السارية، قال إن هناك حاجة إلى جهود حثيثة من قبل جميع الشركاء في الدفعة الأخيرة لاستئصال شلل
الأطفال، مشيراً إلى ضرورة التركيز على التهاب الكبد في الإقليم وإلى زيادة الاهتمام بالوقاية. وسلط الضوء
على أهمية مبادرة دمج الصحة في جميع السياسات في دعم وضع الحلول الاستراتيجية وتنفيذها من أجل
مواجهة التحديات الصحية. وأشار إلى ضرورة تعزيز الأمن الصحي في الإقليم في مواجهة زيادة معدلات التعرض
للمخاطر من جراء الصراعات والطوارئ.

ومن جانبه، توجه المدير الإقليمي بالشكر لأعضاء اللجنة على مساهماتهم، مؤكداً أن الأمانة ستأخذها بعين
الاعتبار. ودعا جميع البلدان إلى إعداد تقارير عن التقدم المحرز في الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها
في إطار التحضير للاجتماع الثالث الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة المزمع انعقاده في
أيلول/سبتمبر عام 2018.

بند جدول الأعمال جلسة خاصة

الرئيس: السيدة سائرة أفضل تارار (باكستان)

عُقدت جلسة خاصة لتسليط الضوء على التقدم المحرز فيما يتعلق بثلاثة مجالات، وهي: برنامج استئصال
شلل الأطفال في باكستان وأفغانستان؛ وحالات الطوارئ الإنسانية في إقليم شرق المتوسط؛ وتأهب الصحة

العامّة واستجابتها: والوفاء بالتزامات اللوائح الصحية الدولية.

تحديث حول برنامج استئصال شلل الأطفال في باكستان وأفغانستان

عرض مدير برنامج استئصال شلل الأطفال في إقليم شرق المتوسط تحديثاً حول استئصال شلل الأطفال في باكستان وأفغانستان والتقدم المحرز في الإقليم، مشيداً بنجاح أنشطة التمنيع التكميلي ضد شلل الأطفال عام 2017 في الحد من انتقال العدوى. وقال إن المؤشرات الرئيسية للترصد تستوفي معايير الإسهاد في جميع البلدان باستثناء بلدين، مشيراً إلى إجراء تدريبات المحاكاة لفاشية شلل الأطفال في معظم بلدان الإقليم. وعلى الرغم من حشد ما يزيد على 451 مليون دولار أمريكي دعماً لجهود استئصال شلل الأطفال في الثنائية 2016-2017، فإن هناك حاجة الآن إلى اتخاذ التدابير اللازمة لتدارك تناقص الموارد على الصعيد العالمي. وتمثل التحديات المتبقية في ضمان وقف انتقال العدوى بفيروس شلل الأطفال البري في باكستان وأفغانستان في موسم انخفاض السراية المقبل، بالإضافة إلى وقف انتقال العدوى بفيروسات شلل الأطفال الدائرة المشتقة من اللقاح في الجمهورية العربية السورية. وطلب مدير برنامج استئصال شلل الأطفال من الدول الأعضاء حشد الموارد الإقليمية، ومواصلة تقديم خدمات التمنيع الأساسية، وتخصيص الموارد الكافية للترصد والاستعداد للإسهاد ولاحتواء المرض، والمشاركة في التخطيط للانتقال في مجال شلل الأطفال.

الطوارئ الإنسانية في إقليم شرق المتوسط

عرضت مديرة عمليات الطوارئ تحديثاً حول الطوارئ الإنسانية في إقليم شرق المتوسط، وقالت إن الإقليم يعاني زيادةً غير مسبوقه في حالات الطوارئ، سواء بالنظر إلى حجمها ونطاقها، إذ إن أكثر من 50٪ من حالات الطوارئ العالمية من الدرجة 3 توجد في الإقليم، فضلاً عن معاناة بلدان أخرى مزيجاً من الطوارئ المزمنة والحادة. ويبلغ عدد اللاجئين في الإقليم الآن 15.7 مليون، بينما يبلغ عدد النازحين داخلياً 18 مليوناً. كما أن حركة السكان تُثقل كاهل النظم الصحية في المجتمعات المستضيفة ودول الجوار، وتؤدي، في بعض الحالات، إلى انحسار المكاسب الصحية التي سبق وأن تحققت. كما أن ارتفاع معدّل حدوث الأمراض المعدية المستجدة والتي تعاود الظهور لم يزل يؤثر على الأمن الصحي الإقليمي والعالمي. واستجابة لتلك الملاحظات، فقد حشد برنامج منظمة الصحة العالمية للطوارئ الصحية 293 مليون دولار أمريكي، وقدم 920 طناً من الإمدادات الصحية، غير أن هناك فجوة قائمة في التمويل تبلغ 200 مليون دولار أمريكي (41٪). وختاماً، أكدت مديرة عمليات الطوارئ استمرار المنظمة في بناء القدرات الوطنية من أجل مواجهة الطوارئ الإنسانية في الإقليم.

تأهب الصحة العامة واستجابتها: والوفاء بالتزامات اللوائح الصحية الدولية

قدّم مدير برنامج الطوارئ الصحية للإقليم عرضاً حول تأهب الصحة العامة واستجابتها: الوفاء بالتزامات اللوائح الصحية الدولية، مشيراً إلى القرار (ش م /ل إ 62/ق-3) الذي طالب بتشكيل لجنة تقييم إقليمية مستقلة لتقييم تنفيذ اللوائح الصحية الدولية في الإقليم، وإلساء المشورة إلى الدول الأعضاء بشأن القضايا المتعلقة بتنفيذ القدرات الأساسية الوطنية المطلوبة بموجب هذه اللوائح. واعتمدت الدورة الثالثة والستون للجنة الإقليمية لشرق المتوسط القرار (ش م /ل إ 63/ق-1) الذي أشار إلى التقدم المحرز فيما يتعلق بالأولويات الاستراتيجية الإقليمية، ولا سيما التقدم الذي أحرزته الدول الأعضاء في إجراء تقييمات لتنفيذ اللوائح الصحية الدولية. ففي أيار/مايو 2017، كانت 14 بلداً في الإقليم قد أجرت التقييمات الخارجية المشتركة. وقدّمت المنظمة الدعم إلى الدول الأعضاء لوضع خطط عمل وطنية وتقدير تكلفتها، استناداً إلى الإجراءات ذات الأولوية التي حددتها التقييمات الخارجية المشتركة، ولوضع اللمسات الأخيرة على الخطة الاستراتيجية العالمية الخمسية لتقديمها إلى المجلس التنفيذي في دورته الثانية والأربعين بعد المئة، ومن ثمّ اعتمادها من قِبَل جمعية الصحة العالمية الحادية والسبعين.

بند جدول الأعمال جلسة عادية

"الحفاظ على سلامة العالم وتحسين الصحة وخدمة الضعفاء" تطلّعاً إلى برنامج العمل العام الثالث عشر للمنظمة 2019-2023

4 (ج)

عرض نائب المدير التنفيذي لبرنامج منظمة الصحة العالمية للطوارئ موجزاً للعملية التحضيرية المقترحة للفترة السابقة على اعتماد برنامج العمل العام الثالث عشر، الذي سي طرح الرؤية الاستراتيجية للمنظمة للفترة 2019-

2023. وقد اقترحت مسودة مذكرة المفاهيم التي عرضت على الدول الأعضاء برنامج عمل عاماً يستمد ملامحه من أهداف التنمية المستدامة، ومن رؤية المدير العام، ومن استعراض استراتيجي للالتزامات العالمية والإقليمية الحالية. وسلط الضوء على "المهمة" الجديدة المقترحة للمنظمة (الحفاظ على سلامة العالم، وتحسين الصحة، وخدمة الضعفاء)، وعلى التحولات الرئيسية المقترحة في طريقة عمل المنظمة، إلى جانب مجموعة من الأولويات الاستراتيجية المستجدة. ودعا الدول الأعضاء إلى إبداء ملاحظاتها على العملية والإطار الزمني المعجلين المقترحين لإعداد مسودة نهائية في وقت مناسب قبل انعقاد جمعية الصحة العالمية الحادية والسبعين في أيار/مايو 2018. ودعاها أيضاً لإبداء ملاحظاتها على مضمون مسودة مذكرة المفاهيم، بما في ذلك الأولويات الاستراتيجية الرئيسية والتحويلات الكبرى في طريقة العمل.

وأدلى ممثلو الدول الأعضاء باللجنة بمدخلات على النحو الآتي (بالترتيب): العراق، والمغرب، وجمهورية إيران الإسلامية، وليبيا، والسودان.

وأكد المدير الإقليمي أن خارطة الطريق الإقليمية تقوم على الأولويات الخاصة بالإقليم، في حين أن برنامج العمل العام سيكون نهجاً استراتيجياً للمنظمة ككل.

وقال المدير العام إنه يجري تضمين عناصر قياس الأداء ورصد التقدم المُحرز في عملية إعداد برنامج العمل العام. وستصبح المنظمة أكثر حضوراً في العمل الميداني، ولكن ليس على حساب الوظائف المعيارية التي، على العكس، سيلزم تعزيزها لكي تدعم الحوار المنشود بشأن السياسات. وأكد المدير العام على ضرورة التعاون فيما بين المنظمة والدول الأعضاء لتحقيق برنامج العمل الصحي العالمي، وهو الأمر الذي يتطلب انتهاج نموذج مختلف لتعبئة الموارد بدلاً من النموذج المتبع حالياً. وشدد أيضاً على الحاجة إلى اتباع نهج جديد لتغيير المناخ مع التركيز على تخفيف الأثر، وعدم الاكتفاء بالتكيف معه. وختاماً، أشار المدير العام إلى التغطية الصحية الشاملة كإحدى الأولويات الاستراتيجية، مؤكداً على الحاجة إلى العودة إلى أساسيات الوقاية من الأمراض من خلال الاستثمار في مجال الرعاية الصحية الأولية.

مكان وموعد عقْد الدورات المقبلة للجنة الإقليمية

8

قرّرت اللجنة الإقليمية عقد دورتها الخامسة والستين في الخرطوم، السودان، في الفترة من 1 إلى 4 تشرين الأول/أكتوبر 2018.

3. اجتماعات أخرى

الأربعاء، 11 تشرين الأول/أكتوبر 2017

قاعة فيصل أباد للاجتماعات الدور الأرضي	تحسين إمكانية الوصول إلى التكنولوجيات المساعدة	17:00-16:00
قاعة كويتا للاجتماعات الدور الأرضي	الشبكة العالمية المعنية بنهج "إدماج الصحة في جميع السياسات"	17:00-16:00
قاعة كويتا للاجتماعات الدور الأرضي	تحديث حول تخطيط الانتقال في مجال شلل الأطفال واستراتيجية ما بعد الإسهال	18:00-17:00
قاعة فيصل أباد للاجتماعات الدور الأرضي	تحديث حول الدعم المُقدّم من التحالف العالمي للقاحات والتحصين	18:00-17:00
قاعة بولتيت للاجتماعات الدور الأرضي	الاجتماع اليومي للجنة الصياغة	18:00